

٣٣) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث ثلاثون

مجالس القراءة والتعليق على الكتاب المائع والآداب الشرعية للعلام ابن مفلح رحمه الله تعالى واسكنه الجنة - [00:00:00](#)

وكنا قد وقفنا على قوله فصل قولهم في السلام والكتاب جعلت فداك وفداك امي وابي ونحوه فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. فعلى بركة الله نبدأ. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده -

[00:00:30](#)

وبعد فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله في كتابه الآداب الشرعية فصل قوله في السلام والكتاب جعلت فداك وفداك امي وابي ونحوه

قال قال الخلال كراهية قوله في السلام جعلت فداك. قال بشر ابن موسى - [00:00:54](#)

سأل رجل وانا اسمع لابي عبدالله فقال فعلت فداك فقال لا تقل هكذا فان هذا مكروه قال ابو جعفر النحاس منهم من كره وهو قول مالك بن انس واحتج بحديث يروى عن الزبير انه قال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو جعفر واجاز بعضهم ذلك. واحتج بان

هذا الحديث اولى منه - [00:01:13](#)

صحة سنده ثم رواه بسنده عن عبدالله بن عمرو انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم جعلني الله فداك وذكره ايضا عن غيره قال وقد

قال حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد لعرض محمد منكم وقاؤه - [00:01:39](#)

انتهى كلامه قال وفي الصحيحين عن ابي ذر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة جعلني الله فداك مرتين بالخبر الذي فيه ان

جبريل عليه السلام قال له بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:01:57](#)

فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال ابو ذر. قلت يا رسول الله وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قلت وان سرق وان زنا؟ قال

نعم وان شرب الخمر - [00:02:13](#)

قال وقال الخلال قوله في السلام فداك امي وامي قال ابن منصور لابي عبد الله تكره ان يقول الرجل للرجل فداك امي وامي قال اكره

ان يقول جعلني الله فداك - [00:02:26](#)

ولا بأس ان يقول فداك امي وامي وذلك لان في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير وسعد فداك امي وامي وهو قول

جمهور العلماء لانه ليس فداء حقيقة وانما هو بر واعلام بمحبته ومنزلته عنده. وكرهه عمر ابن الخطاب والحسن. قال في شرح -

[00:02:39](#)

مسلم وكرهه بعضهم في التفدية بالمسلم من ابويه قال وقال ابو داود باب الرجل يقول جعلني الله فداء. ثم روى عن موسى ابن

اسماعيل عن حماد عن مسلم عن هشام جميعا عن حماد ابن ابي سليمان عن زيد ابن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ابو ذر فقلت لبيك - [00:03:02](#)

وسعديك يا رسول الله وانا فداؤك اسناد جيد قال ونادى النبي صلى الله عليه وسلم بلالا وقال لبيك وسعديك وانا فداؤك. رواه احمد

وابو داود من رواية ابي همام قال عبد الله ابن يسار تفرد عنه يعلى - [00:03:25](#)

ابن عطاء ووثقه ابن حبان وعن ابي عبد الرحمن الفهري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما الحديث. وصح ان باقة

ان ابا قتة لزم النبي صلى الله عليه وسلم فقال حفظك الله بما حفظت به نبينه - [00:03:42](#)

وقد صح ان بعض الصحابة رأى النبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك رواه احمد وابو داود وابن ماجه من

حديث عباس ابن مرداس يعني بالنسبة اضحك الله سنك او حفظك الله بما حفظ به نبيه - [00:03:58](#)

ونحو ذلك من الادعية هذا لا اشكال فيه لان هذا من باب الدعاء كذلك لبيك وسعديك يقال لاي امر له امر عليك وانما الخلاف وقع في كلمة جعلت فداك وهذا الخلاف شديد وليس يسير - [00:04:15](#)

واما في جعلني الله جعل آآ فديتك بابي وامي او فداك ابي وامي فهذا لم يقع فيه النزاع وانما كرهه بعض وهم ولم يتابع عليه وهو مؤمن قول كما قال المصنف عن عمر والحسن - [00:04:33](#)

رضي الله تعالى عن عمر رحم الله الحسن ابن ابي الحسن البصري ما هو سبب اه كراهة قول الرجل فديتك او اه فداك نفسي قال بعض العلماء سبب الخلاف يرجع لامرين - [00:04:50](#)

اه الامر الاول راجع الى ما روي فيه حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كرههم كره منهم ان يقولوا فديتك بنفسي او فداك نفسي لكن هذا الحديث ضعيف - [00:05:06](#)

وبناء عليه فانما ورد من الاحاديث التي تدل على جواز تبديع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنفس وقول الرجل ذاك لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو يكون نص قاطع وهو مقدم على المروي الضعيف - [00:05:20](#)

اما من جهة العقل قالوا لان الرجل اذا قال فديت فداك ابي وامي فانا الانسان يسهل عليه ان يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال بابيه وامه ولكن ربما اذا جاء الجد صعب عليه ان يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:05:40](#)

ونحن نعلم ان اشجع الشجعان هم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومع ذلك ثبت عنهم رضوان الله ورحماته وبركاته انهم كانوا اذا حمي الوطيس كانوا يتترسون بمن؟ بالنبي. لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

وكذلك ثبت في غزوة حنين ان آآ عامة الذين اسلموا من الصحابة حديثا قد فروا فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب بيعة الرضوان اصحاب بدر فكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع - [00:06:24](#)

لهذا المعنى كرهوا ان يقول الانسان لانسان اخر فداك نفسه او فديتك ونحو ذلك وهذا مستعمل بالكويت واجد لا سيما بين الاقارب وبين الاصحاب بين الابهاء والابناء بين الازواج فديتك وما ادري ايش نفس العبارات هذي - [00:06:42](#)

فلولا ترك هذه العبارة فلولا ترك هذه العبارة وما روي من جوازه فالذي يظهر والله اعلم انه لم يأت جوازه مستقلا كل الروايات التي فيها ذكر فداك نفسي او فديتك - [00:07:01](#)

او نحو ذلك انما جاء تبعا ويجوز تبعا ما لا يجوز اصلا والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله فصل في سنة الاستئذان في الدخول على الناس. قال يسن ان يستأذن - [00:07:20](#)

في الدخول على غيره ثلاثا فقط قدمه في الرعاية ويجوز ثلاثا وهو ظاهر كلام جماعة. وقيل يجب ذلك وهو الذي ذكره ابن ابي موسى والسامري وابن تميم ولا وجه لحكاية الخلاف. فيجب في الجملة على غير زوجه وامه. ثم قال الاصحاب - [00:07:33](#)

على القريب والبعيد وقد روى سعيد قال حدثنا ابن مبارك عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن ابي موسى الاشعري قال اذا دخل احدكم على والدته فليستأذن ثم وعن ابن عباس وابن مسعود - [00:07:54](#)

نحو ذلك وروى عن سفيان عن زيد ابن اسلم عن عطاء عن عطاء ابن يسار ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم استأذن على ابي؟ قال نعم. فامر ان يستأذن عليها. مرسل جيد وهو في الموطأ. قال وصحن ابن عباس قال لم يؤمر بها - [00:08:08](#)

اكثر الناس اية الاذن وانما واني لامر احسن اليك واني لامر جاليتي هذه تستأذن علي قال وصح عنه ايضا وقيل كيف ترى في هذه الاية بالنسبة للاستئذان لا شك ان هناك فرق بين من تعيش معهم - [00:08:26](#)

وبين من لا تعيش معه بالنسبة لمن تعيش معهم اه فان الاستئذان سنة ولكن في ثلاثة اوقات لا بد من الاستئذان وجوبا وهو منصوص القرآن من بعد صلاة العشاء حين تضعون ثيابكم من الظهيرة - [00:08:46](#)

وايش بعد صلاة الفجر؟ ومن بعد صلاة الفجر هذه الاوقات الثلاثة لابد من الاستئذان بنص القرآن لكن في غير هذه الاوقات هل يجب؟ الجواب لا يجب وانما يستحب من انسان يستأذن - [00:09:06](#)

انت في في عايش في بيت هذا البيت فيه الصالة فيه ديوانية مهو كل ما تيجي عند الديوانية تستأذن ابدخل لا ما ادخل لا خلاص لكن حتى في البيت الواحد هناك اماكن خاصة - [00:09:23](#)

مثل غرفة نوم والدتك غرفة نوم اختك لا شك ان هذه الغرف الخاصة لابد فيها من الاستئذان. الا اما الاماكن العامة في البيت فما تحتاج الى استئذان و بالنسبة لعامة الناس فالاستئذان ثلاثة - [00:09:38](#)

لابد لابد ويدل عليه ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه استأذن على عمر ثلاث فلم ياذن له فرجع فلما انتهى عمر من حديثه مع الناس استدعاه فلم يجد - [00:09:55](#)

فامر رجلا فاستدعاه قال ما الذي جعلك تنصرف؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع واني استأذنتك فلم تأذن لي فرجعت. قال تأتيني بشاهد وسيأتي الحديث ان شاء الله. نعم. قال وصح عنه ايضا - [00:10:11](#) وقيل كيف ترى في هذه الآية التي امرنا التي امرنا بها احد يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الى قوله والله عليم حكيم. يعني عن ابن عباس. نعم. قال ان الله حكيم رؤوف بالمؤمنين - [00:10:31](#)

المؤمنين احب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال. فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل رجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات. فجاءهم الله بالستور والخير فلم ارى احدا يعمل بذلك بعد - [00:10:48](#)

يعني الان بالنسبة لقديم الزمان كانت الغرف الداخلية ما لها ببيان انما هي مجرد ستور وممكن اي واحد يدخل اما الان الحمد لله الامور كما قال ابن عباس نعم. قال الحجاب جمع حجيل. حجلة. حجلة. بالتحريك بيت - [00:11:07](#)

القبة يستر الثياب وله ازرار كبار قال قال ابن الجوزي اكثر المفسرين على ان هذه الآية محكمة. وانه اصح من قول من قال هي مسروخة بقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا. لان البالغ يستأذن في كل وقت. والطفل والمملوك يستأذنه -

[00:11:27](#)

في العورات الثلاث وذكر ابن الجوزي ايضا في البيوت الخالية هل دخلت في اية الاستئذان ثم نسخ بقوله تعالى اليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة ام لم يدخل؟ لان الاذن لا يتصور من غير - [00:11:47](#)

لان الاذن لا يتصور من غير اذن فاذا بطل الاستئذان لم تكن البيوت الخالية داخلة في الاولى على قولين وان الثاني اصح وقال ابن الجوزي ايضا لا يجوز ان تدخل في بيت غيرك الا بالاستئذان هذه الآية يعني قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا -

[00:12:03](#)

سلموا على اهلها. بالنسبة للبيوت التي تكون غير مسكونة وفيها متاع الانسان. هذه تسمى الاماكن العامة التي فيها الحق المشاع الاماكن العامة التي فيها الحق المشاع آآ الله جل وعلا نص فيها ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم -

[00:12:25](#)

ما يحتاجش تقدر لماذا؟ لوجهين الاول لانها مشاع والثاني لوجود الحق لك فيه وان لم يكن لك هناك احد لك ان تدخل وحينئذ ما في داعي للاستئذان نعم. قال ومعنى تستأنس تستأذن وفي الآية تقديم وتأخير. ولا يواجه الباب في استئذانه - [00:12:47](#)

لان ولا يواجه الباب في استئذانه لان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقام مستقبل الباب فقال له عليه السلام هكذا عنك هكذا فانما الاستئذان من النظر وفي حديث ابي هريرة اذا دخل - [00:13:08](#)

اذا دخل البصر فلا اذن حديثان حسان رواهما ابو داود وغيره فان سمع احد صوته فان سمع احد صوته والا زاد حتى يعلم حتى يعلم او يظن انه حتى يعلم هو - [00:13:24](#)

حتى يعلم او يظن انه سمع فان اذن له سمع يعني صوته احسن الله اليك انه سمع فان اذن له والا رجع. قال ابن الجوزي وغيره فلا يقف على الباب ويلزمه للآية. قال بالنسبة للآية السابقة - [00:13:45](#)

اه لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. اختار الامام ابن مفلح رحمه الله ان في الآية تقديمًا قير آآ الكلام في تفسير الآية ان الواو عند المفسرين لا يفيد الترتيب. لان الواو لمطلق الجمع - [00:14:02](#)

فحين اذ لا يقال ان في الاية تقديم وتأخير وانما اه يعني الواو لمطلق الجمع فكأن المعنى لا ينبغي لكم ان تدخلوا بيوتا الا بعد ان تجمعوا بين الامرين الاستئناس والسلام - [00:14:23](#)

ومعنى الاستئناس من الناس وهو ان يحسوا بوجودك فاذا حسوا بوجودك سلم واذا سلمت ادخل اذا اذنوا لك اذا ما في الاية تقديم ولا في تأخير الى ما ينزل المعنى الاستئناس والتسليم معا او - [00:14:43](#)

الاستئناس قبل ثم السلام بعدا حتى اذا لم يكن استئناس في الاول وسلمت فجأة ربما تدخل الرعب الى قلوب الناس تصور معي الان لو ان اختك مثلا ظهرها للباب ها؟ وانت جيت فجأة السلام عليكم - [00:15:04](#)

او حتى بصوت عالي السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم تخاف فلا بد ان تستأنس بمعنى تحسسها بوجودك قبل القاء سلامك فان احساس المسلم بالوجود قبل السلام ادعى للقبول اسكن للنفس - [00:15:26](#)

فالاية على بابها والله اعلم واذا اني سألت شيخنا عن هذا فرجح ان الاية على بابها رحمه الله. نعم شيخ من يا شيخ؟ ابو زكريا فسر المقطع اذا قلت تفسير خلاص ما فيه ما اخذ عن غيره - [00:15:48](#)

مع السلامة عليك. قال وفي الصحيحين عن ابي سعيد مرفوعا اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع وقيل لا يزيد على ثلاث مطلقا. قاله بعض العلماء عملا بظاهر الحديث وهو ظاهر كلام بعض الاصحاب. فقد قال علي بن سعيد سألت ابا عبد الله عن السر -

[00:16:04](#)

فقال استأذن ثلاثا والاستئذان السلام فظاهره كهذا القول. ومن قال بالاول حمل الحديث على من لم يظن من لم يظن بلوغ الصبر.

يعني اذا ظننت انهم سمعوا صوتك السلام عليكم - [00:16:22](#)

ما ردوا عليك سلام عليكم ما ردوا عليك. سلام عليكم ما ردوا عليك ما تزيد لكن اذا غلب على ظنك انهم ما سمعوك في الاول وانما

سمعوك في الثاني فتزيد الرابعة تصبح ثلاث - [00:16:40](#)

ان غلب على ظنك انهم ما سمعوك في الاول ولا في الثاني فتزيد اه التسليميتين على الثالثة لتصبح ثلاثة اذا الامر متعلق بغلبة الظن

ومثل هذا ارجو ان ننتبه لهذا مثل هذا رنة الهاتف - [00:16:53](#)

يا اخي لابد ان نتعلم رنة الهاتف ثلاث رنات رنت ما ما شال خلاص اغلق الهاتف الرجل ممن يكون مشغول اما ان يكون اه غير منتبه

واما واما خلاص. هو اذا رأى هذا الهاتف سيتصل عليك - [00:17:11](#)

بعض الناس مصر يتصل الهاتف يرن ليس مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع مدري كم لين الهاتف ينقطع النفس ثم لا يسكت يتصل مرة

اخرى ثم يتصل حتى لو انت في شغل - [00:17:28](#)

ذهنك سيتشوش وعملك سيتشوش وما تعرف ايش تسوي بعض الناس الله يهدينا وياهم من من شدة اتصالاتهم اني اقول لكم قصة

ليس من الخيال من الواقع انا كنت في احد الاجتماعات - [00:17:46](#)

والحمد لله انا احط الهاتف على الصامت ما انتبه ولا احطه لهزاز لانه مزعجة بعد ما خرجت الاجتماع كان من الساعة الحادية عشر الى

الساعة الثانية عشر يعني ساعة اثنعشر مرة متصل علي - [00:18:03](#)

يعني شيء غريب يا اخي انا قلت هذا شيء اكيد ضروري فلما رديت عليه قلت يعني ضروري اكيد يعني معقولة من احدعش لطنعش

اثنعشر مرة او اكثر يعني اكثر من اثنعشر مرة. قلت هذا اكيد شيء ضروري - [00:18:22](#)

عليه نعم قال والله يا شيخ احنا اختلفنا في الديوانية ونبي نتصنع عليك وايد ما رديت علينا يعني شيء غريب ما يصلح هذا يا اخي

نعم قال وحجب معاوية ابا الدرداء رضي الله عنهما يوما واجلسه عند بابيه فقيل له يا ابا الدرداء - [00:18:36](#)

يفعل هذا بك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يأتي ابواب السلطان يقوم ويقعد. الله المستعان. الله يرحمه

اللهم لا تحوجنا على احد من خلقك. قال العبارة اذكر ان بعض - [00:18:56](#)

بعضكم قال انه ما يصح الانسان يدعو ويقول اللهم لا تحوجني لاحد من خلقي ان ما من انسان الا وهو محتاج الى الخلق لكن الناس

حينما يدعون بهذا الدعاء لا يقصدون بالخلق هنا مطلق العموم - [00:19:13](#)

لا يقصدون بنفي الاحتياج آآ في الخلق المفرد المضاف والمراد العموم لا وانما يقصدون احدا من خلقك يعني من الناس ولا كل انسان يدري كانه لا يمكن التخلص من الطعام لا يمكن التخلص من الشراب لا يمكن التخلص من الماء لا يمكن التخلص من الهواء ولا لا -

00:19:32

يعني صحيح اللفظ يدل على العموم لكن الاستعمال العرفي ان المقصود به خلق البشر نعم. قال واستأذن ابو سفيان على عثمان رضي الله عنهما فابطأ اذنه. ف قيل حجبك امير المؤمنين فقال لا عدمت من قوم - 00:19:53

من اذا شاء عجب قال وقال مروان لابنه عبد العزيز حين ولاه مصر يا بني مر حاجبك يخبرك من حضر بابك كل يوم فتكون انت تأذن وتحجب وانس من دخل اليك بالحديث فينبسط اليك. ولا تعجل بالعقوبة اذا اشكل عليك الامر. فانك على العقوبة اقدر -

00:20:11

ومنك على ارتجاعها قال واقام رجل على باب كسرى فلم يؤذن عبد العزيز ابن مروان هو اخو عبد الملك ابن مروان وكان عبد الملك وعبد العزيز كلاهما من طلاب العلم لكن لما مسكوا السلطنة والامارة والحكم - 00:20:37

يعني انشغلوا بذاك عن العلم. نعم قال وقام رجل على باب كسرى فلم يؤذن له فقال له الحاجب اكتب كتابا وخففه اوصله لك فقال لا ازيد على اربعة اسطر فكتب في السطر الاول الضرورة والامل اقدمان على الملك - 00:20:56

وفي السطر الثاني ليس لي صبر على الطلب. ففي السطر الثالث الرجوع بلا فائدة شماتة شماتة الاعداء. ففي السطر الرابع اما نعم واما لا مئسرة فوضع كسرى تحت كل سطر - 00:21:14

زهل فانصرف بستة عشرة الف درهم قال الشاعر كلمة فارسية كلمة فارسية معناها اه هم كاتبينها زه وهي تكتب اه آآ مختصر لهزار يعني الف زهزه يعني الف الف الف - 00:21:30

نعم فما ادري كم الف ظرب هذا اذا كان اربعة تسطر اربعة في بيتزا اربعة في اربعة يعني ستة عشر الف ما ادري كيف حسبوها يمكن حسبوا كل كلمة - 00:21:53

كالكلمة بالف نعم. قال قال الشاعر يزدحم الناس على بابيه والمشرب العذب كثير الزحام وقال اخر واني لا ارثي للكريم اذا غدا على طمع عند اللئيم يطالبه وارثي له من وقفة عند بابيه كمرثية للطرف والعلاج راكمه - 00:22:11

قال كتب رجل الى عبد الله ابن طاهر اذا كان الجواد له حجاب فما فضل الجواد على البخيل فاجاب عبدالله بن طاهر اذا كان الجواد قليل مال ولم يعذر تغلل بالحجاب - 00:22:34

الله بن الطاهر رحمه الله جدنا كان من الكرماء لا يرد سائلا ابدا حتى قيل انه افلس افلس الخزانة عنده فيه رف كان من الناس المعروفين بالكرم وبالعقيدة الصحيحة نعم قال وقيل لحاجب ساترك بابا انت تملك اذنه - 00:22:48

وان كنت اعمى من جميع المسالك فلو كنت بواب الجنان تركتها وحولت رحلي مسرعا نحو مالك قال وقال محمود الوراق ساترك هذا الباب ساترك هذا الباب ما دام اذنه كعهدي به حتى يلين قليلا. وما خاب من لم يأت متعمدا ولا فاز من قد نال منه - 00:23:13

وما جعلت ارزاقنا بيد امرئ حمى بابيه من ان ينال ان ينال دخوله اذا لم اجد فيه الى الاذن سلما وجدت الى ترك المجيء سبيلا. بالنسبة للبيت السابق فلو كنت فلو كنت بواب الجنان تركتها - 00:23:37

وحولت الرحلة نحو مسرعا نحو مالك يعني نحو النار. هذا لا يجوز اصلا ولا يصح ما يجوز هذا الكلام باي حال من الاحوال. هذا فيه استهتار عياذا بالله من النار. فيه استهتار بالنار فيه احتقار للجنة. عشان فلان - 00:23:59

ما تدخلوا الجنة هذا مثل ما يقول بعض الناس انت تبي تدخل الجنة انا ما ابنيها هذا كلام خطير يعني انت من حتى تمنع فلان من الجنة ولا تريد جواره في الجنة من انت؟ - 00:24:16

تملكها ثم تقول انا ما ابي الجنة اللي انت فيها ما تبي النار هذا عياذا بالله دعاء النفس بالنار الامر خطير ترى الله المستعان الله المستعان قال قال ابن عبد البر - 00:24:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان لا يستطيع رفعها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة

فلا يغني عن هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا وحديث لا نمشي في حاجة اخي احب الي - [00:24:47](#)

بدنا نعتكف شهرا في مسجدي هذا نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس هم الامنون يوم القيامة. ويغني عن هذا ايضا حج. هذا لا يصح الاسناد هذا لكن يغني عنه - [00:25:07](#)

الاخر نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه كذا يذكر ابن عبد البر كذا يذكر ابن عبد البر رحمه الله مثل هذه الاخبار واحسن احواله ان تكون ضعيفة ان لم تكن موضوعة - [00:25:25](#)

لكن لو اعتقد ابن عبد البر انها موضوعة لم يذكرها في الترغيب والفظائل. واعلم واعلم ان في الكتاب والسنة الصحيحة ما فيه كفاية في ذلك كقوله تعالى. معنى هذا الحديث - [00:25:46](#)

طبعاً هو ضعيف لكن لو نريد ان نفهم معنى ما معنى اطلبوا الخير عند حسان الوجوب اي عند الناس الكرماء والعرب تطلق هذه العبارة ويقصدون بذلك الكرم والجود وسخاء الوجه - [00:25:59](#)

نعم ويقول لذلك يقولون العكس فلان صفيق الوجه يعني مهما تقول له عطني ما يعطيني. نعم. قال كقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وكقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:26:13](#)

وكقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وغير ذلك من الايات ففي الصحيحين وغيرهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:27](#)

وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. قال وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ومن يسر على معسر يسره الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلماً - [00:26:57](#)

من ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه قالوا عن ابي مسعود الانصاري ان رجلاً قال يا رسول الله احملني. قال لا اجد ما احملك عليه ولكن ائتني فلانا فلعله ان يحملك - [00:27:07](#)

اتاه فحمله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. رواه مسلم. والخبر الاول ذكره ابن عبد البر في حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي - [00:27:22](#)

رواه الترمذي في الشمائل وكان يقول ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من بلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة قال وسبق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الانكار على ولادة الامور ما يتعلق بهذا. ويأتي بالشفاعة بالقرب من نصف الكتاب ما يتعلق بهذا. والدعاء الى - [00:27:34](#)

اذن في الدخول وفي الاكل. ذكره ذكره في المغني في المغني وغيره. طبعاً. والدعاء للوليمة اذن في الدخول اذا كان في مكان عام اما اذا كان الدعاء الى الوليمة في مكان خاص - [00:27:57](#)

فثم جاء يستأذن مرة اخرى يسلم ويستأذن بالدخول. نعم. قال وظاهر كلام اكثرهم يستأذن للدخول والمعنى يقتضيه. قال ورواه ابو داود وغيره وذكره البخاري وتعليمه جازماً به عن قتادة عن ابي رافع ولم يسمع منه قاله ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً اذا دعي احدكم - [00:28:12](#)

فجاء مع الرسول فذلك اذن له قال وروى قبله الحديث الصحيح المشهور عن ابي هريرة مرفوعاً رسول الرجل الى الرجل اذنه. قال وترجم عليهما في الاستئذان باب في الرجل ليدعى. ايكون ذلك اذنه؟ قال وقد - [00:28:35](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه ابو داود وغيره وان دخل سلم مرة ثانية قال وصفة الاستئذان سلام عليكم زاد في الرعاية الكبرى - [00:28:53](#)

والشيخ عبد القادر ادخل وهو الذي ذكره ابن الجوزي على المفسرين لان رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال الجوا فقال صلى الله عليه وسلم لخدمه اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم أدخل فسمعه فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي - [00:29:07](#)

صلى الله عليه وسلم فدخل اسناده جيد. رواه احمد وابو داود وغيرهما. وقد ظهر من هذا تقديم السلام على الاستئذان خلافا لبعضهم. وادعى في شرح مسلم ام ان استحباب الجمع بينهما صرح به القرآن ولم يذكره غيره وقد تقدم قول احمد الاستئذان السلام. يعني كلام النووي رحمه - [00:29:27](#)

ان القرآن فيه الجمع بين الاستئناس وبينها السلام او بين الاستئذان وبين السلام نعم الشيخ يقول ولم يذكره غيره. ايه فائدة من القرآن. احسن الله اليك. قال قال ابو داود - [00:29:47](#)

قال حدثنا وامل ابن الفضل يعني الله يقول في القرآن ولا تدخلوا بيوت لا تدخلوا بيوتا حتى تستأذنوا وتسلموا. حتى تستأنسوا حتى تستأنسوا وتسلموا. اذا في استئناس وفي سلام فاذا فسر الاجترار بمعنى الاذن ما في بأس - [00:30:06](#)
نعم قال قال ابو داود قال حدثنا مؤمل ابن الفضل الحراني في اخرين قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)

اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه. ولكن من ركنه الايمن او اليسر. ويقول السلام عليكم السلام عليكم يعني لا زال صوت شيخنا ابو كاتب شيخ مفلح الرشيد رحمه الله واسكنه الجنة في اذنه. كان دائم يقول احاديث البقية ليست نقية فكن منها على تقية - [00:30:38](#)

رحمه الله نعم قال وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور بقية حديثه حسن اذا صرح بالسماع ولم يدلس. قال ورواه احمد قال هل يكفي تصريح بالسماع لشيخه ولا لازم كلهم - [00:31:01](#)

نعم لانه بيدرس تدريس ايش التسوية نعم لابد في الجميع السنة دي ان يصرح بالسماع مم قال ورواه احمد قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الي حصبي فذكره - [00:31:21](#)
دون ثقة قال وقد روى الامام احمد قال حدثنا رح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن صفوان اخبره ان كندة ابن الحنبل اخبره ان صفان ابن امية بعثه في الفتح - [00:31:41](#)

بلب بلا بلاء وجدانية وظغاء بيس والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم والمساند فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان. حديث جيد - [00:31:58](#)

وعمر بن صفوان هو ابن عبد الله ابن صفوان. ورواه ابو داود وفي لفظه بلان ولم يقل ولم يستأذن ولم يزد ادخل ورواه النسائي والترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جريج والجدانية من اولاد الظباء - [00:32:15](#)
ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي في اولاد المعز. والظغابيس صغار القثاء واحداثها طغبوس وقيل هو بنت نبتة نبتة. وهو نبت وقيل هو نبت ينبت في اصل الثمام - [00:32:35](#)

يسلق بالخل والزيت ويؤكل قال قال المرودي قال ابو عبد الله ما اكثر ما نلقى من الناس يدقون الباب فيقولون انا انا. الا يقول انا فلان؟ لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول للمستأذن عليه وهو جابر انا انا - [00:32:55](#)

كانه كرهها وليزول اللبس يذكر ما يميزه من كنية او غيرها كقول ام هانئ ام هانئ وقول ابي قتادة ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا دققت الباب على اولادك فخرجت الطفلة او الطفل من؟ تقول ابوك - [00:33:16](#)

ما في بأس او ابوك نعم لا تقل انا فان كلمة انا مكروهة في الاستئذان او في الاخبار. نعم. قال قال عبد الله دق ابي الباب فقل من هذا؟ قال ابو عبد الله - [00:33:36](#)

وثالث اسحاق ابن ابراهيم الامام احمد عن شيء فذكره. وقال له تقول قال لي ابو عبد الله وهذا قال والله والله اعلم اذا لم ينسب الانسان لم ينسب الانسان الى ما لا يليق - [00:33:48](#)

قال والا فلا يتعدى ما قال ابو جعفر النحاس ولا يتكنى الرجل على اسمه الا ان تكون كنيته اشهر من اسمه ايكنى على نظيره ويتسمى لمن فوقه ثم يلحق المعروف - [00:34:06](#)

ابا فلان او بابي فلان ولا يدق الباب بعنف بنسبة فاعله عرفا الى قلة الادب وسبق قول احمد في اوائل الكتاب في سعة الكلام ذا دق الشرط وفي معناه الصياح العالي ونحو ذلك - [00:34:22](#)

فان قيل للمستأذن ادخل بسلام فهل يدخل قال كان طلحة ابن مصرف اذا قيل له ذلك قال ان شاء الله. وكان ابن عمر اذا قيل له ذلك لم يدخل. حكاه الامام احمد - [00:34:40](#)

لا له ابن عمر بانه اشترط شرطا لم يدري يفى به ام لا؟ وقال انما انا بشر قال واعلم ان هذا التعليل عليل ابن عمر رضي الله عنه لم يدخل - [00:34:54](#)

لماذا لم يدخل يعني الذي يظهر لي والله اعلم انه لم يدخل لان الرجل استخدم القرآن اه الآية يقال في الجنة يقول ادخل بسلام هذه الكلمة لا تقال الا للجنة - [00:35:10](#)

نعم. قال ويستحب ان يحرك نعله في استئذانه عند دخوله حتى الى بيته. هذا هذا الذي يسمى الاستئناس فاذا سميناها استئذان هو بمعنى الاستئناس لان الاستئناس والاستئذان بمعنى واحد. نعم. قال احمد اذا دخل على اهله يتنحج وقال مهني سألت احمد عن الرجل يدخل الى - [00:35:26](#)

منزله ينبغي له ان يستأذن قال يحرك نعله اذا دخل. فقال الميموني انه سأل ابا عبد الله يستأذن الرجل على اهله اعني زوجته؟ قال اما اكره ذلك ان استأذن ما يضره قلت وزوجته وهو يراها في جميع حالاتها فسكت عني. قال فاستأذن لاجل ان - [00:35:47](#)

الا تروع لاجل لا تروع. نعم قال فهذه نصوص احمد رحمه الله لم يستحل فيها الاستئذان على زوجته بالسلام او قوله ادخل لانه بيته ومنزله والسحاب اذا دخل النخلة او تحريك النعم لان لا يراها على حالة لا لا يعجبها ولا تعجبه. ويقول ما ورد في دخوله. قال قال ابن ابي موسى - [00:36:07](#)

ويستحب لمن دخل منزله ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. ويسلم على اهل بيته واذا دخل يكثر خير بيته. وعن انس مرفوعا يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك. رواه الترمذي وقال حسن غريب. وصح عنه عليه الصلاة كلمة ما شاء الله لا - [00:36:33](#)

قوة الا بالله عند الدخول هذا آآ مأخوذ من عموم القرآن لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وهل يعمل بالعموم اذا لم يثبت بعض افراده؟ الصحيح انه يعمل - [00:36:56](#)

بالعموم او حتى لو لم والا ما فائدة العموم والا ما فائدة العموم حتى يأتي ما يمنعه لكن يرد الان اشكال اذا كان هذا العموم موجود في زمن نزول الوحي ولم يعمل به الصحابة - [00:37:14](#)

دل على ان هذا انما يقال عند المعنى المختص به لماذا قال له صاحبه؟ لولا اذ دخلت جنازته قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ليرجعه الى تعلق قلبه بالله عز وجل - [00:37:31](#)

هذا المقصود وليس المقصود كل ما تدخل بيتك تقول ما شاء الله لا قوة فهذا العموم يعمل بعمومه لكن مع ايش؟ مع قيد وروده ما تاخذ العموم على اطلاقه ثم تعمل به هذه هي البدع - [00:37:46](#)

هناك ينبغي التنبيه لمثل هذا فالصواب ان الانسان اذا دخل بيت لا يقول ما شاء الله لا قوة الا به وانما يستأنس يسلم ويدخل ويقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

واما هذه العمومات لا يقولها الا اذا كان المعنى الذي من اجله جاء العموم موجودا نعم لا عموما لانه هو عموم لا شك لولا اذ دخلت جنازتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. فهم اخذوا العموم دخلت اي مكان تقول ما شاء الله - [00:38:16](#)

لا قوة الا بالله. هذا العموم صحيح لكنهم قطعوه عن سبب وروده ما هو سبب ورودي؟ سبب ورودي تبخطره. فاراد صاحبه ان يعلقه بالله عز وجل فقال قل هذه العبارة اذا يتعلق قلبك بالله - [00:38:42](#)

إذا متى نقول للناس؟ قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. إذا شاف نفسه قال له يا اخي ليش؟ قل ما شاء الله. ما هو انت اللي جاييه ولا انت اللي مسوي. نعم. قال وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:38:59](#)

ولا تتخذوها قبورا. قال البخاري عن ابي موسى مرفوعا مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر والذي لا يذكره مثل الحي والميت ولمسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. وليحمد عن ابي سعيد مرفوعا اذكروا - [00:39:14](#)

الله حتى يقولوا مجنون. قال وفي معنى هذا الحديث ما روى احمد قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن معاوية ابن صالح عن عمرو ابن قيس قال سمعت عبد الله ابن بسر يقول جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما - [00:39:34](#)

رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله؟ وقال اخريا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فمروني بامر اتشبت به فقال لا يزال لسانك رطبا - [00:39:54](#)

بذكر الله عز وجل احسن الله قال لا يزال لساني لسانك رطبا بذكر الله عز وجل اسناد جيد ومعاوية حديثه حسن ورواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن عن ابي مالك الاشعري مرفوعا اذا ولد الرجل بيته ان يقول اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله - [00:40:09](#)

اخرجنا وعلى الله ربنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله. رواه ابو داوود من رواية اسماعيل ابن عياش عن الحمصيين فهو حديث حسن. هذا الحديث هو الذي ينبغي للانسان ان يقوله اذا اراد ان يدخل بيته - [00:40:31](#)

بسم الله ولجنا. بسم الله خرجنا يا رب توكلنا ثم ليسلم على احد. نعم. قال وعن ابي امامة مرفوعا ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل من خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو - [00:40:47](#)

وضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنم ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل. رواه ابو داوود باسناد جيد. قال الخطابي ضامن على الله معناه مظلوم - [00:41:07](#)

فاعل بمعنى مفعول يريد كل واحد منهم قال ضامن اه اه كما ترون صيغة اسم فاعل لكن معناه اسم مفعول وهذا نادر هذا نادر ورود اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول نادر - [00:41:22](#)

نعم لكنه وارد نعم قال يريد كل واحد منهم قال وقوله عليه السلام دخل بيته بسلام يحتمل وجهين احدهما ان يسلم اذا دخل منزله كما قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. والثاني ان يكون اراد لزوم البيت - [00:41:39](#)

طلب السلامة من الفتن يرغب بذلك في العزلة ويأمر باقلال باقلال من الخلطة قال ويجلس حيث اجلسه صاحب البيت وقيل حيث انتهى اليه منه. كذا في الرعاية. قال ودخل خارجة - [00:42:09](#)

ابن زيد النحوي على محمد ابن سيرين بيته زائرا له. قال فوجدته جالسا على الارض الى وسادة فقلت له اني قد رضيت لنفسي ما ما رضيت لنفسك فقال اني لا ارضى لك في بيتي بما ارضى به لنفسي - [00:42:26](#)

فاجلس حيث تؤمر فلعل الرجل ان يكون في بيته شيء يكره يكره ان يستقبله ذكره ابن عبد البر. نعم هذا كلام صحيح. اذا دخل الانسان الى البيت يجلس حيثما يجلسه صاحب البيت - [00:42:43](#)

يمكن يقول لك تعال اجلس هني لانه يعرف انه بعد شوي اهله يطلعون ما يبيك تجلس هني عشان ما تشوفهم يطلعون فالانسان اذا صار ضيفا عند ناس او زار اناس يجلس حيثما يجلسه صاحب البيت - [00:43:00](#)

نعم قال وقال الخلال ما يكره ما يكره اذا دخل الرجل اذا دخل رجل ايش رايك نقي بعد كما تحب يا شيخ باقي كيبقى فيه بعد صفحتين قال وقال خلان ما يكره اذا دخل الرجل الى منزل رجل ان يقعد الى الا في موضع يقعده. قال ابن منصور ابي عبد الله قوله لا - [00:43:15](#)

يؤمن الرجل في اهله ولا يجلس على تكربة. الحديث لا يؤمن الرجل الرجل. الرجل لكن هنا بحذف احدهم فيصير مبني للمجهول. لا يأمن الرجل في اهله نفسه قال ولا يجلس. ولا يجلس لا خليه عن المجهول. ولا ولا يجلس على تكرمته على تكربة على - [00:43:38](#)

حكومته الا باذنه. قال ارجو ان يكون الاستئذان على كلهم. واما التكرمة فلا بأس اذا اذن له. تكفي احسن الله اليك. واما التكرمة فلا بأس اذا اذن له. قال وحاصل ذلك وتحقيقه انه ان امره صاحب المنزل بالجلوس في مكان منه - [00:44:05](#)

لم لم يجز قال لم يجز ان يتعداه لانه ملكه وسلطانه وتكرمته. ولهذا لو لم يأذن في الدخول لم يجز ولو امره بالخروج لم يجز له المقام فيه وهذا واضح وان لم يأمره بالجلوس في مكان منه فهل يجلس واين يجلس؟ ينبغي ان ينظر الى عرف صاحب - [00:44:21](#) بالمنزل وعادته في ذلك فلا يجوز ان يتعداه لانه خاص فيتقيد المطلق كالكلام. فان خالف صاحب المنزل عادته معه امره او اذن له في شيء وافقه ان ظن ذلك منه ظاهرا وباطنا. وكذا ان شك حملا - [00:44:44](#)

لحال المكلف على الصحة والسلامة. وان ظن انه فعل معه ذلك ظاهرا لا باطنا لمعنى من المعاني لم يجبه. لان المقاصد معتبرة فلم فلم يأذن ثم ثم يجلس فيما يظن اذنه فيه ظاهرا او باطنا. ويعمل في ذلك ويعمل في ذلك بالقرائن والامارات - [00:45:01](#) الحال فان لم يكن له عرف وعادة في ذلك فالعرف هو العادة في ذلك الجلوس بلا اذن خاص فيه بحصوله بالاذن في الدخول. ثم ان شاء جلس ادنى المجلس من محل الجلوس لتحقيق جوازه مع سلوك الادب. ولعل هذا اولى. ولعل هذا مراده صاحب القول الذي ذكره في الرعاية. والمراد ما لم يكن جلوسه - [00:45:22](#)

هناك مستهجنا عادة وعرفا بالنسبة الى مرتبته او يحصل لصاحب المنزل بذلك خجلا او استحياء. وانه يعجبه خلاف ذلك. وربما ما ظن شيئا لا يليق ونحو ذلك وان شاء عملا بالظن في جلوسه ما يأذن فيه صاحب المنزل وهو اقرب الى عوائد الناس وابتعد من التهمة واقل للكلام والله - [00:45:42](#)

اعلم وسيأتي ما يشبهه ما يشبه هذا بعد اداب الصباح والمساء والنوم في فصل في فصل المشي مع غيره. قال ويعمل بعلامة بعلامة كرفع ستر او ارخائه في الاذن وعدمه. لقوله عليه السلام لابن مسعود رضي الله عنه - [00:46:05](#) اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع السواد حتى انهاك. انهاك قال قال احسن الله لك. وان تسمع سوادي حتى انهاك. قال في شرح مسلم السواد بكسر السين وبالذال. اي السرار - [00:46:27](#)

وهو السر والمساررة. يقال ساودته ساودت الرجل مساودة اذا سررته وهم خذوا من ادناء سوادك سوادك ادناء سوادك من سواده عند المساررة. اي شخصك من شخصه والسواد اسم لكل شخص. انتهى كلامه. قال المراد بذلك - [00:46:46](#)

انه يعمل بذلك اذا علم ان صاحب المنزل قد عمل به. في كلمة السواك بمعنى الظل. سواد الرجل يعني ظله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وان تسمع سوادي حتى نهاك اي ان تسمع سر قولي مع اي انسان حتى اقول لك وخر او روح - [00:47:09](#) هذه علامة والعلامات جائزة نعم اذا علم ان صاحب المنزل قد علم به وكذلك ان ظن انه علم به والاولى التأني احتياطا وان لم يظن تأكد للتثبت والتأني وينبغي لصاحب المنزل - [00:47:26](#)

الا يأذن بالعلامة من من غير ان يتحقق المستأذن فقد يكون مستأذن غير من ظنه فيتترتب على ذلك ما لا يليق يحصل به شر ومن اذن له في الدخول فان شاء دخل في الحال ويتثبت ان اقتضى الحال توقفه. ولهذا في مسلم وفي الصحيحين عن ابي وائل قال - [00:47:38](#)

على عبد الله ابن علي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداء فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم - [00:48:01](#) فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ام عبد غفلة قال ثم اقبلا يسبح وحتى ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت - [00:48:22](#)

فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا. قال مهدي ابن ميمون احسبه قال ولم يهلك اكنا بذنوبنا فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله - [00:48:37](#)

هذا كهز الشعر وذكر الحديث. ففيه التلبس عن الدخول بعد الاذن لاحتمال عذر وعرض وعرض الدخول ثانيا. والسؤال عن سبب التلبس عن الدخول. وذكر سبب ذلك. ولم ينكر عبد الله التوقف عن - [00:48:55](#)

عذر لكن ذكر ان مثل هذا السبب لا يظن باهله. ففيه المؤاخذه بسبب ونفي التهمة والنقص عن الانسان وعن اهله وفي معنى ذلك من يعاشره ويلزمه وربما قيل وعمن يبعد منه وقوع مثل ذلك وفيه ان هذا الوقت لا - [00:49:13](#)

فيغفل عنه وان النوم حينئذ يكره وان من يستأذن عليه وهو في عمل طاعة يمكنه تركها لا يتركها لا يتركها لان لا يكون ذلك وسيلة في ترك الطاعات ويتخذ الشيطان سببا يصد به عنه - [00:49:31](#)

وان خاف رياء او اعجابا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحاسب نفسه. وان قوي الخوف من ذلك وربما قوي الخوف جدا في وقت دون وقت فحين اذ يتركه ظاهرا ويأتي به خفية ان امكن والا قضاها ولا يفوته - [00:49:51](#)

دفعاً للمفسدة وتحصي ولا يفوته دفعاً للمفسدة وتحصيلاً للمصلحة. وفيه الاخبار بالطاعة لكن للمصلحة. والا فلا وجه لذلك الرد على فاعلها بما تقتضيه المصلحة. قال في شرح مسلم عن قولهم فقلنا لا معناه لا مانع لنا الا انا توهمنا ان بعض اهل - [00:50:08](#)

البيت نائم فنزعجه فنزعجه. ومعنى قولهم ظننا توهمنا وجوزنا لانهم ارادوا الظن بالمعروف. وهو رجحان قال قال وفي هذا الحديث مراعاة الرجل لاهل بيته ورعيته في امور دينهم والله اعلم. قال ورواه ابو داود في باء - [00:50:28](#)

في باب ما جاء في في المزاح قال حدثنا مؤمل ابن الفضل قال حدثنا وليد بن مسلم عن عبد الله ابن العلاء عن بسر ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن عوف ابن مالك الشعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من - [00:50:48](#)

احسن الله اليك من فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكل لي يا رسول الله؟ قال كلك فدخلت ورواه ابن ماجه عن دحيم عن ابيه عن الوليد ورواه الطبراني وعن ابراهيم شيخ العباد - [00:51:05](#)

كل ما جا لفظ حيم لقب دحيم قال فيه جواز تصغير الاسم المركب لان اسمي عبدالرحمن فقالوا عنه مصغرا دحي يجوز تصغير الاسماء المركبة وليس هذا تصغير لاسم الله كما يظن بعض الناس - [00:51:27](#)

مثلا بعض الاعراف عبدالله يسمونه عبد هذا جائز نعم ولو كان الدحيم غير جائز لانكر العلماء عليه. نعم. قال ورواه الطبراني عن ابراهيم ابن دحيم عن ابيه عن وليد عن عبد الله عن - [00:51:45](#)

ابن واقد عن بشر وهو حديث صحيح. قال ابو داود قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا وليد وقال حدثنا عثمان ابن ابي العاتكة قال انما قال ادخل كلي من صغري القبة ويأتي قريبا في اداب السفر قدوم المسافر ليلا. يعني يدخل كله بس ادخل راسي يعني - [00:52:07](#)

من صغر القبة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واياكم جزاك الله خيرا يا ابو ناصر - [00:52:27](#)

بالنسبة ولا شنو ايه هذا ما في بأس هذا مضاف اليه لكن ما يجوز ان يقال الجنة اللي انت تدخلها هي جنة الله انا ما ابيها نعم اما ولو قال لو قال مثلا نار فلان ولا جنتك انت - [00:52:43](#)

عرفتي المقصود به يعني سعتك انت وضيق فلان هذا ما في بأس. لكن اذا كان المقصود به نار الآخرة وجنة الآخرة هذا ما يجوز هذا من التآلي نعم - [00:53:18](#)